

## الدرس الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه  
أجمعين .. أما بعد..

قال الحافظ المنذري -رحمه الله-

[ ما جاء في فضل الصلاة ]

٢- [ روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة  
كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر " وفي لفظ " رمضان إلى رمضان " أخرجه مسلم . ]

الشرح..

هذا الباب الأول من الأبواب الأربعة التي اشتمل عليها هذا الكتاب وهو كتاب في الفضائل فضائل  
الأعمال وثوابها عند الله وبدأ رحمه الله الفضائل بفضل الصلاة باعتبار الصلاة أعظم أركان الاسلام بعد  
الشهادتين قد قال عليه الصلاة والسلام (بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة  
وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام ) والصلاة عماد الدين وهي العهد الذي بين الإيمان والكفر  
فمن تركها فقد كفر وهي الفارق بين المسلم والكافر وشأن الصلاة في الإسلام شأن عظيم وهي صلة بين  
العبد وربّه تبارك وتعالى وهي قرّة عيون أهل الإيمان وبهجة نفوسهم وراحة صدورهم وقد قال نبينا صلى الله عليه  
وسلم (وجعلت قرّة عيني في الصلاة) وكان يقول صلوات الله وسلامه عليه أرحنا بالصلاة

وكان إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة فالصلاة شأنها عظيم وفضائلها كثيرة وثوابها عند الله جزيل والمصنف  
رحمه الله جمع طرفاً من الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان فضائل الصلاة وعظيم ثوابها عند الله وبدأ  
هذه الأحاديث بحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة  
وفي رواية ( ورمضان إلى رمضان ) كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر)

هذا فيه فضل الصلوات الخمس وأنها مكفرات للذنوب وتخط خطايا العبد ويتحقق بها مغفرة ذنوب العبد بل إن الصلاة من أعظم موجبات الغفران وتكفير الذنوب والخطايا ولهذا لما كان شأن الغفران في الصلاة بهذه المكانة كان طلب الغفران في الصلاة في كل حركة من حركات الصلاة

في الاستفتاح طلب الغفران [ اللهم باعد بيني وبين خطاياي ]

وفي الركوع والسجود طلب للغفران [ سبحانك اللهم وبحمدك ربنا اللهم اغفر لي ]

وفي الرفع من الركوع طلب للغفران كما في صحيح مسلم [ اللهم طهرني من خطاياي بالثلج والماء والبرد اللهم طهرني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ ]

وفي الجلسة بين السجدين طلب للغفران وقبل السلام طلب للغفران [ اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ]

وبعد السلام طلب للغفران فالصلاة في جميع حركاتها وأركانها يطلب المسلم من الله غفران الذنوب فهي من أعظم موجبات نيل الغفران وتكفير الخطايا وفي هذا الحديث الذي بدأ به المصنف رحمه الله حديث أبو هريرة رضي الله عنه فيه بيان عظيم شأن الصلاة في باب غفران الذنوب **قال صلى الله عليه وسلم [الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر وفي بعض الروايات ما اجتنبت الكبائر ]** فيها أنها مكفرات للذنوب

**[ ما اجتنبت الكبائر ]** أي أن الكبائر لا بد فيها من توبة إلى الله بإقلاع عنها وندم على فعلها وعزم على عدم العودة إليها وأما الصغائر واللمم فإنها تكفرها الطاعات والحسنات كما قال الله ( إن الحسنات يذهبن السيئات ) وقال صلى الله عليه وسلم: ( أتبع السيئة الحسنة تمحها ) أما الكبائر لا بد فيها من توبة إلى الله

ولهذا قال [ ما لم تغش كبائر ] يعني الكبائر لا بد فيها من اجتناب لها وتركها والتوبة منها حال الوقوع فيها ( إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم )

وقال تعالى [ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة ] .

**قال رحمه الله :**

٣- [ روى معدان بن أبي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت " أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة " أو قال " بأحب الأعمال إلى الله تعالى " فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال " عليك بكثرة السجود لله تعالى فإنك لا تسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعك الله عز وجل بها درجةً وحط عنك بها خطيئة " ]  
قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان . أخرجه مسلم . ]

## الشرح..

ثم أورد هذا الحديث أن معدان بن أبي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت " أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة " أو قال " بأحب الأعمال إلى الله تعالى " هذا فيه حرص السلف العظيم على أبواب البر والخير ومعرفة فضائل الأعمال كان السلف رضي الله عنهم حريصون على هذا العلم وفضائلها وتكثر أسئلة السلف عن ذلك لعظيم حرصهم على الأعمال ونيل ثوابها ومعرفة أفضلها وأحبها إلى الله تبارك وتعالى فهذه السؤال من معدان وله نظائر كثيرة يدلنا على أهمية هذه الكتب المفردة في فضائل الأعمال وأن المسلم ينبغي أن يحرص على ذلك فالسلف كانوا يستلون مثل ما في هذا الحديث التابعين يستلون الصحابة وأنت جمعت لك الفضائل مثل هذا الكتاب كفاية المتعبد جمعت فيه جملة مباركة من الأحاديث الصحيحة في فضائل الأعمال هذا مما يدلنا على عظيم فضل هذا العلم وشرفه وأن المسلم ينبغي أن يبحث عن فضائل الأعمال ولهذا قال معدان لقيت ثوبان مولى رسول الله فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة ؛فسأل عن الفضائل والثواب وأي العمل أحب إلى الله ومعدان سأله ثلاث مرات دليل على حرصه بهذا الأمر

وقد يكون سكوت ثوبان وعدم إجابته عن السؤال إعظاماً للأمر من جهة وتشويقاً للسائل من جهة أخرى .. فأجابه فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود ؛ السؤال عن أحب العمل إلى الله وعن العمل الذي يدخل الجنة

" عليك بكثرة السجود لله تعالى فإنك لا تسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعك الله عز وجل بها درجةً وحط عنك خطيئة "

وهذا فيه ثواب السجود وفيه أنه أحب العمل إلى الله وفي الحديث الآخر "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد" فيه عظيم قرب العبد حال سجوده من ربه سبحانه وهذا المعنى دل عليه القرآن في آخر سورة اقرأ "واسجد واقترب" لأن السجود وهيئة السجود هيئة تذلل لله هي أعظم حالات قرب العبد من ربه لأن الأرض تمتلئ ويمشون عليها و يطؤونها بأقدامهم وتداس بالأرجل هذه حال الناس معها ويأت المسلم ويضع أشرف شيء فيه وهو الجبهة والأنف إذلالاً لله وخضوعاً لربه وانكساراً بين يديه فلما كان بهذه الهيئة من الذل كان أعظم ما يكون قرباً من ربه **لأن العبودية تذلل للخالق** وأعظم ما يكون حال العبد في حال تذلل لله وخضوعه له حال سجوده

وقد سمعت قصة إسلام رجل عجيبة في سبب إسلامه وهي أنه رأى أول مرة في حياته مجموعة من المسلمين يصلون وآرام سجدوا وضعوا جباههم على الأرض متذللين فقال في نفسه - انظر عجب أمر قوله - قال في نفسه الجبهة أشرف شيء في الإنسان لا يمكن أن يضعها في الأرض على هذه الصفة إلا لمستحق ثم لما انتهوا من صلاتهم سألهم لمن تسجدون ؟ فعرفوه بالله وبدينه فأسلم ؛ أسلم لرؤية مسلمين ساجدين .. فالسجود ليس بالأمر الهين هذه الهيئة العظيمة المباركة من الذل والانكسار والخضوع هذه أقرب ما يكون العبد من ربه .. ولهذا حثنا نبينا صلى الله عليه وسلم على اغتنام هذه الفرصة المباركة فرصة السجود والقرب بالإكثار من الدعاء والسؤال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا فيه من الدعاء هذا من نصيح النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال " عليك بكثرة السجود لله تعالى فإنك لا تسجد لله عز وجل سجدةً إلا رفعك الله عز وجل بها درجةً وحط عنك خطيئة " **خطيئة**

وانتبه هنا إلى الإخلاص " كثرة السجود لله " وقوله " فإنك لا تسجد لله سجدة " يعني مخلصاً لا تبتغي بسجودك رياء ولا سمعة يعني تسجد مخلصاً لله وتريد ثوابه ومرضاته .

**قال [معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان ]**

أي سألته السؤال نفسه فقال عليك بكثرة السجود .

**قال رحمه الله:**

٤ - [روى ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أبييت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته بوضوئه وحاجته فقال لي " سل " فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال " أو غير ذلك " قلت هو ذاك قال " فأعني على نفسك بكثرة السجود " انفرد به مسلم . وليس لربيعة بن كعب " في الصحيح " غيره .]

### الشرح..

أورد حديث ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه وربيعة رضي الله عنه من فقراء الصحابة ومن أهل الصفة من المهاجرين ومن شرفهم الله وأكرمهم بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم فكان خادماً له والنبي صلى الله عليه وسلم خدمه أحرار وعبيد وربيعة من الأحرار الذين شرفوا بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم ومثله عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وغيرهم ممن شرفهم الله بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم

فيقول رضي الله عنه [كنت أبييت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته بوضوئه وحاجته]

يعني قريب منه لخدمته خادماً له يأتي له بحاجته قال فأتته بوضوئه والوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به وحاجته أي التي يحتاج إليها في وضوئه

[ فقال لي سل ]

يعني سل عن حاجة وهذا من كريم خلق النبي الكريم ونبل تعامله ومكافأة أهل النصيح والإحسان بما هو أحسن وأعظم فقال سل يعني سل حاجة تريدها وأمر تطلبه فلم يلتفت رضي الله عنه إلى شيء من متع الدنيا مع أنه من فقراء الصحابة وأهل الصفة ما التفت إلى شيء من متع الدنيا وإنما اتجه مطلوبه إلى أمر عالي ورفيع

[ فقلت أسألك مرافقتك في الجنة . قال: أو غير " قلت هو ذاك " ]

يعني ما أريد الا هذا فانظر هذه المهمة ما أرفعها وأعلاها فهو إنما يريد بهذه الأعمال المرافقة للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من هذه المرافقة المطلوبة أن يكون في نفس الرتبة لان الرتبة والدرجة التي هو فيها صلوات الله وسلامه عليه درجة لا يبلغها الا واحد من عباد الله وهي له فلا يلزم من يرافقة في الجنة أن يكون في نفس الدرجة ومساوي في الرتبة هذا ليس بلازم

[ قلت هو ذاك ]

أي لا أريد إلا هذا

### [ فقال أعني على نفسك بكثرة السجود ]

أرشده إلى خير العمل والمراد بكثرة السجود أي السجود الذي في الصلاة فتحته على الصلاة ورغبه فيها أي أن صلاتك صلاةً تلو صلاة أكثر من الصلاة وأكثر من السجود لله

وليس المراد بكثرة السجود أن يسجد هكذا سجدة منفردة ليس المراد هذا وإنما المراد السجود الذي في الصلاة يصلي ويصلي فيكون بذلك أكثر من السجود ولم يقل أعني على نفسك بكثرة الصلاة وإن كانت هي المرادة وإنما قال بكثرة السجود تنبيهاً على عظم السجود في أركان الصلاة وبين أهل العلم خلافاً قوي أي العاملين أفضل في الصلاة السجود أو القيام والقراءة بين أهل العلم خلاف قوي وأورد خلافهم في ذلك الامام ابن القيم في كتابه زاد المعاد في مبحث لطيف ونافع في أيهما أفضل طول القيام أو كثرة السجود وذكر من رجع هذا وأدلته ومن رجع هذا وأدلته

ثم قال في ختام ذلك قال شيخ الاسلام -يعني ابن تيمية- رحمه الله الصواب أنهما سواء هذا أفضل بما فيه من قراءة من فاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن وهذا أفضل بما فيه من ذل وانكسار لله .

### قوله [ أعني على نفسك ]

تنبيه على أعني على نفسك النفس الانسانية هذه مشكلة تحتاج من صاحبها إلى معالجة كم حرمت نفس الإنسان من خير وكم ورطته في مخازي وآثام وذنوب فنفس الانسان تحتاج إلى مجاهدة ومعالجة وإلا فإنها تنفلت وتميل إلى الحرام فتحتاج إلى معالجة دائمة ولهذا قال [ أعني على نفسك بكثرة السجود ] يعني جاهد نفسك على طاعة الله وتأطرها على الحق أطراً والله يقول [ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ] والنبى صلى الله عليه وسلم قال [ المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله ] النفس تحتاج إلى مجاهدة ومعالجة وتحتاج إلى محاسبة تحتاج أن يزمها صاحبها دائماً بزمam الشرع والحق والهدى وإلا تنفلت نسأل الله السلامة ، إذا انفلتت النفس أهلك صاحبها وورطته في مخازي ورذائل وأعمال فضيعة جدا الا من وفقه الله وجاهد نفسه مستعيناً بربه تبارك وتعالى ولهذا قال [ أعني على نفسك بكثرة السجود ] اذا كنت تريد الفضيلة والرفعة والدرجات العلى جاهد نفسك على طاعة الله ومن أعظم ما هو مطلوب منك أن تجاهد نفسك عليه

الصلاة فرضها ونفلها .. الصلاة تحتاج منك إلى مجاهدة ومعالجة مستمرة منك حتى تكون من المصلين حتى تنشرح النفس والصدر للصلاة ؛ أول ما يكون الأمر تكون الصلاة ثقيلة لكن اذا جاهد وعالج نفسه واستعان بالله تحولت الى قرة للعين وراحة للصدر وبهجة للنفس.

فلذا ننتبه إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم "أعني على نفسك بكثرة السجود"

٥- قال رحمه الله : وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ من تطهر في بيته ومشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله تعالى كانت خطواته إحداها تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة ] أخرجه مسلم

## الشرح..

ثم أورد رحمه الله هذا الحديث حديث أبو هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [من تطهر في بيته ومشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله] هذه ثلاثة أمور ترتب عليها هذا الثواب وهذه الفضيلة

الأمر الأول [من تطهر في بيته] والطهارة في البيت هذا له معنى مهم جداً و جاءت في نصوص كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها تعني أنك خرجت من بيتك وراحتك وجلوسك مع وأهلك وولدك لا شيء إلا للصلاة طاهراً ليس لك مقصد ونية إلا الصلاة ؛ فهذا له معنى يسمع النداء في بيته فيتطهر ويخرج من بيته لا يخرج شيء إلا الصلاة

الأمر الثاني [مشى إلى بيت من بيوت الله] : أن يذهب ماشياً للصلاة على قدميه وكل ما زادت الخطوات كان الثواب أعظم والأجر أكبر عند الله فالمشي ذاته إلى المساجد له ثوابه العظيم ينبغي أن يحرص عليه العبد ما استطاع فيكثر من خطواته إلى المساجد

وفي هذا الباب القصة العجيبة في صحيح مسلم يرويها أبي بن كعب رضي الله عنه في قصة ذلك الرجل من الأنصار يقول أبي عن رجل من الأنصار لا أعلم رجلاً أبعد بيتاً من المسجد منه وكانت لا تحطئه صلاة يعني ما تفوته ؛ فقليل له ألا تشتري لك حماراً تركبه في الظلماء والرمضاء يعني في شدة الحر وفي الليل في

ظلمة الليل في الفجر والعشاء .. قال والله ما أحب أن يبتي إلى جنب المسجد وإني أريد أن يكتب الله لي ذهابي إلى المسجد خطواتي إلى المسجد وعودتي منه

هذا الحرص كان عن عظيم رغبة وطمع منه أن تكتب خطواته إلى المسجد ذاهباً وآيماً .. ومن عجيب القصص في هذا الزمان لأن أحياناً القصص الواقعية في زمان المرء قد تحرك في نفسه معنى، حدثت عن رجل مسن مقعد ما يمشي على قدميه لكبر سنه لكنه جميع الصلوات الخمس يذهب إلى المسجد زحفاً تقرحت رجلاه وركبه من الأرض ولا يريد أن يركب فاضطر أبناءه إلى مد فراش من بيته إلى المسجد يقي رجل والدهم الحريص على الصلاة من أن تتقرح رجله وتتضرر له و تجد شباب أقوياء نشطاء في عافية وصحة ما يحرك قدميه إلى بيت الله نسأل الله العافية

وهذا يبين لنا أن الإعاقة ليست الإعاقة البدنية وإنما الإعاقة إعاقة القلب ينادى للصلاة ولا يذهب هذا معاق إعاقة حقيقية أما الآخر الذي فقد قدمه أو طرف من أطرافه أو يده هذه إعاقة بدنية

فالحاصل أن المشي إلى الصلاة له شأنه ، هذا الصحابي رضي الله عنه قال [ أريد أن يكتب لي ذهابي وإيابي ] فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "إن الله قد جمع لك ذلك كله" يعني هذا الذي أحسبه عند الله جمعه الله له في الذهاب والإياب

### الأمر الثالث [ ليقضي فريضة من فرائض الله ]

انتبه له ؛ فضل المشي إلى المساجد لأداء الفرائض لأنه ما تقرب إلى الله من قربة أحب إلى الله مما افترض الله على عباده كما في الحديث القدسي [ وما تقرب إلي عبدي بشي أحب إلي مما افترضته عليه ] وفرائض الله التي تؤدي في المساجد خمس صلوات في اليوم والليلة

### [ كانت خطواته إحداها تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة ]

هذا فيه أن خطوات المسجد يجمع المرء لنفسه بين حط الخطيئة وعلو المنازل ورفعة الدرجات .

٦- قال رحمه الله [ وروى أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [ أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ] متفق عليه والدرن بفتح الدال والراء : الوسخ ]

## الشرح ..

هذا الحديث فيه الدلالة على عظيم فضل الصلاة في تكفير الخطايا وحط الذنوب وضرب مثلاً للنبي صلى الله عليه وسلم في عظم الصلاة وتكفير الذنوب والأمثال المضروبة من شأنها أن تجعل الأمور المعنوية كالأمور المحسوسة فتصوّروا لو أن رجلاً أمام بيته نهر عذب يجري و كل يوم يغمس بدنه في الماء وبذلكه خمس مرات والنهر عذب نظيف هل يتصور أن يوجد على بدن الرجل هذا الدرن وهو الوسخ أم يكون بدنه نظيف وليس على بدنه وسخ وليس عليه الرائحة الكريهة ؟ فهذا مثل يوضح لنا حال الصلاة في تكفير الذنوب فهي كحال نهر بباب أحدنا في بعض الروايات [ نهر غمر أي ملي بالماء ] فهو يغمس نفسه خمس مرات لا يبقى من درنه شيء

قال صلى الله عليه وسلم [ فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ]

والدرن هو الوسخ والوسخ وسخ الذنوب يزال بالصلاة كما في دعاء الاستفتاح [ اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدرن وفي بعض الروايات من الوسخ ] فالصلاة تنقية للنفس من الذنوب

٧- قال رحمه الله [ روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [ من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلاً كلما إذا أو راح ] متفق عليه

والنزل : بضم النون والزاي المكان الذي يهياً للنزول فيه ، وبسكون الزاي الطعام ، والنزل بسكون الزاي الريع والفضل

## الشرح ..

ثم أورد رحمه الله هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه في فضل الغدو وهو الذهاب في أول النهار والرواح وهو الذهاب في آخر النهار إلى بيوت الله لأداء الصلوات في أول النهار الفجر وآخر النهار الصلوات العصر

والمغرب والعشاء الحاصل أنه يتكرر مجيئه وذهابه إلى بيوت الله في أول النهار وفي آخر النهار من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح في كل غدوّ ورواح يعد نزل أي ضيافة وكرامة كما قال الله [ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم ما توعدون نزلاً من غفور رحيم ]

فالنزل ما يعد لأهل الجنة القراء الضيافة والكرامة التي يعدها الله لأوليائه المتقين فكلما كان العبد معني بالذهاب إلى المسجد والرواح يتكرر منه كلما كان ذلك سبباً لزيادة النزل وتهئية الكرامة له في الجنة وهذا الحديث من جملة الأحاديث الكثيرة التي تدل على أن الجنة مخلوقة وموجودة الآن وأن ثواب العبد يتزايد في الجنة

[من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة ] فالجنة موجودة يتزايد قرا العبد وكرامة الله له بحسب جده واجتهاده ولا سيما العناية بالصلاة والمحافظة عليها .

جعلنا الله أجمعين من المقيمين للصلاة ومن ذريّاتنا، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، اللهم صلّ وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد و آله وصحبه